

الاقدم الاعظم الابهى

هذا كتاب الله العزيز الحكيم نزل للورقة التي اخذتها نفحات ربها الرحمن و قلبتها من شمال الوهم الى يمين اليقين ليجذبها كتابي و يقربها الى ملكوتي لتري آياتي و برهاني و حجتى و سلطاني ان يا امتى ان اعرفى قدر ايامى ثم اصعدى بجناحى الحب الى سماء عنايتى ثم ادخلى سرادق مكرمتى و الطافى اياك ان يمنحك شىء عن ذكرى و ثنائى دعى ما سوائى حبا لجمالى ثم انطقى بين الاماء باسمى ثم اطلعى بامرى من افق سماء استقامتى على شأن لا تمنعك حجابات خلقى و اشارات بريتى الذين خلقناهم لخدمتى فلما اتى الوعد اعرضوا عن جمالى و كفروا بآياتى كذلك امرت من لدن عزيز حكيم طوبى لك بما نبذت الورى و اخذت ما اراده ربك العلى الابهى تمسكى بهذا الحبل ثم انقطعى عن العالمين ان اشكرى ربك بما جعلك ورقة من اوراق رضوانه ان هذا الا فضل مبين كونى على شأن لا يحزنك فى امر ربك اعمال الذى كفر بالله العلى العظيم ينبغى لكل نفس ان يتفكر فى القرون الاولى اين قصور الذين اعرضوا و حاربوا مع الله لعمرى ارجعناهم الى القبور فلما دخلوها ارتفع ضجيجهم و قالوا قد كنا فى ضلال بعيد سوف يرجعون اليها العباد الذين نقضوا الميثاق و كانوا من الظالمين كذلك القيناك لتفرحى فى نفسك و تكونى من اللائى استقمن على الامر الى ان دخلن فى جوار رحمة ربهم الغفور الكريم ذكرى امائى اللائى امن بالله و اردن ما اراد الله الا انهن من اهل الفردوس يشهد بذلك هذا القلم العزيز البديع